والشيء الضمني في فلسفة التواصل الكلي هو فكرة أن كل طرق التواصل سوف يتم استخدامها، لذا تقوم فلسفة التواصل الكلي على الافتراضات الآتية:

١- أن تطور اللغة هو نتاج التواصل، والتواصل نتاج التفاعل، واللغة ما هي إلا نتاج الحوار فضلاً عن التعليم.

٢- هناك تسلسل طبيعي في مستويات النمو اللغوي المعروف لكل الناس، وهذه العملية اللغوية لا يمكن إيقاف تسلسلها الطبيعي أو تبديله بدون عواقب خطيرة.

٣- أن الوقت الأمثل لتطور ونمو اللغة هو خلال مرحلة الرضاعة والطفولة المبكرة وبالتالي فالمنزل، والأسرة يتحملان مسئولية تطور لغة الطفل.

٤- أن الأفكار والمفاهيم تسبق الكلمات في الخبرة اللغوية للفرد، وهذه المفاهيم الأساسية يمكن تكاملها في خبرة الطفل اللغوية عندما تميل الرموز المستخدمة إلى وصف المفاهيم التي تقدمها.

فبالنسبة للطفل الأصم فهذه الرموز القائمة على المفاهيم هي إشارات Sings وتصبح الإشارات هي الأدوات الأولية للتفاعل اللغوي بين الوالدين والطفل.

٥- أن القيام بالتواصل أكثر أهمية من كيفية تواصل الفرد (Palz et al., 1978) .

ولذلك تعتمد طريقة التواصل الكلي على فلسفة مؤداها أنه لا يمكن القول بأن طريقة ما دون غيرها مناسبة للأصم لتسهيل تواصله مع الآخرين، وهذا يتفق مع مبدأ الفروق الفردية والاحتياجات المختلفة والظروف الأسرية للمعاقين سمعياً، وبالتالي لا بد أن تشتمل عملية التواصل على أكثر من طريقة لتتلاءم مع طبيعة الموقف.

وتتفق هذه الفلسفة مع وجهة النظر التي ترى أن استخدام اللفظ والإشارة معاً أثناء الحديث مع الطفل الأصم يساعد في التغلب على الثغرات التي قد تنجم عن استخدام أي شكل من أشكال التواصل منفرداً.